

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة B ه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال : قضينا لك قضاء بينا .

وأخرج عبد بن حميد عن عامر الشعبي B ه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله يوم الحديبية : أفتح هذا ؟ قال : وأنزلت عليه إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم عظيم قال : وكان فصل ما بين الهجرتين فتح الحديبية قال : لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل الحديد 10 الآية .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة B ها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال : فتح مكة .

وأخرج ابن عساكر من طريق أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي B ه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ذات يوم بغلس وكان يغلس ويسفر ويقول : ما بين هذين وقت لكلا يختلف المؤمنون .

فصلى بنا ذات يوم بغلس فلما قضى الصلاة التفت إلينا كأن وجهه ورقة مصحف فقال : أفيكم من رأى الليلة شيئا ؟ قلنا : لا يا رسول الله .

قال : لكني رأيت ملكين أتيا نبي الليلة فأخذا بضبعي فانطلقا بي إلى السماء الدنيا فمررت بملك وأمامه آدمي وبيده صخرة فيضرب بهامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا . قلت : ما هذا ؟ قال لي : امضه .

فمضيت فإذا أنا بملك وأمامه آدمي وبيد الملك كlob من حديد فيضعه في شدة الأيمن فيشقّه حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن قلت : ما هذا ؟ قال : امضه .

فمضيت فإذا أنا بنهر من دم يمر كمر الرجل على فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بأيديهم مدرتان كلما طلع طالع قذفوه بمدرّة فيقع في فيه ويسيل إلى أسفل ذلك النهر قلت : ما هذا ؟ قال : امضه .

فمضيت فإذا أنا ببیت أسفلهُ أضيق من أعلاه فيه قوم عراة توقد من تحتهم النار أمسكت على أنفي من نتن ما أجد من ريحهم قلت : من هؤلاء ؟ قال : امضه .

فمضيت فإذا أنا بتل أسود عليه قوم مخبلون تنفخ النار في أدبارهم فتخرج من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم قلت : ما هذا ؟ قال : امضه .

فمضيت فإذا أنا بنار مطبقة موكل بها ملك لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها قلت : ما هذا ؟ قال لي : امضه .

فمضيت فإذا أنا بروضة وإذا فيها شيخ